

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر، واللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام وأعظم مقومات القومية العربية، وهي لغة حية قومية، عاشت دهرها في تطوير ونماء، واتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية، والهندية، واليونانية وغيرها وفي القرون الوسطى كانت المؤلفات العربية في الفلسفة والطب، والعلوم الرياضية وغيرها مراجع للأريين، كما كانت اللغة العربية أداة التفكير ونشر الثقافة بلاد الأندلس، التي اشرفت منها الحضارة على أوربة، فبددت ظلماتها، وقشعت عنها سحب الجهالة، ودفعتها إلى التطوير والنهوض.¹

واللغة العربية في مجال التعليم تتكون من مكونات هي: المفردات والأصوات والتراكيب، كالإنسانية الإجتماعية لا يكفي الناس على الإتصال

¹ . عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسى اللغة العربية، القاهرة : دار المعارف، ٢٠٠٧، ٣٨.

بقومهم فحسب بل كانوا يحتاجون إلى الإتصال بغيرهم لأنهم خلقوا في هذه الدنيا ومن شعب وقبائل ومن شعب وقبيلة لهما علامة هي اللغة، على هذا الأساس اللغة ذات أهمية كبيرة في الحياة الإنسانية لأنها آلة لتوصيل ماخطر في قلب احد من رأى وارادة، واللغة هي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف الأفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم و بعض.^٢ اللغة العربية واحدة من اللغة العالمية التي أهمية كبرى، فهي اللغة السادسة في العالم الان, يتحدث بها مايزيد على ثلثمائة مليون, مابين عربي وغير عربي.

عرفنا أن اللغة العربية لها مهارات أربع وهي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة،^٣ ويجب على من أراد أن يكون ماهرا في اللغة العربية أن يستوعب عليها، واستعاب تلك المهارات ليس أمرا سهلا، والخصائص في مهارة القراءة والكتابة ينبغي أن يفهم الطلاب علم القواعد أولا كعلم النحو والصرف.

^٢ رشدي أحمد طعيمة، تدريس التعليم العام، (إيسيسكو: عميد كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠١)، ٢١.

^٣ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2012), 104.

والمفردات عنصر من عناصر اللغة العربية المهمة في سيطرة على المهارات اللغوية الأربع. فإن سيطرة التلاميذ على المفردات تسهلهم على النطق عمّا يجول في نفوسهم بالأسلوب الحوارى. وهى تسهلهم على الكلام واختياره واستخدامه في تكوين الجملة شفويا كان أم تحريرا. وكثير من المدرسين يعلمون المفردات العربية بطريقة الترجمة لأنهم يشعرون بأن هذه الطريقة إحدى الطرائق التى تناسب تعليم المفردات العربية. ولكن فى الحقيقة أن الأهداف المرجوة من التعلم لم تحقق. لأن التلاميذ يشعرون بسهولة نسيان معانى المفردات التى درسوها. ومن مشكلات تعليم المفردات حفظها، ولا بد للمدرسين يفكروا فى كيفية طريقة تعليم المفردات التى تناسب المشكلات التى يواجهوها.

الاستماع أهمية كبيرة فى حياتنا، إنه الوسيلة التى اتصل بها الإنسان فى مراحل حياته الأولى بالأخرين.^٤ وإذا كان شأن الاستماع فى حياة الإنسان بشكل عام، فالإستماع شأن فى حياة التلاميذ الأجنبية. والمشكلات التى يشعرها التلاميذ فى الصف الحادى عشر من مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج

^٤عزيز فخر الرازى، أساليب تدريس المهارات اللغوية العربية، (جكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٦ م

هي كثير من التلاميذ لا يفهمون كلام العرب في الاستماع عند تعليم اللغة العربية
بأسباب ثلاثة :

١. ضعف السمع، لأن التلاميذ لا يزالون على سماع اللغة العربية ولكنهم يزالون

على سماع اللغة الإندونيسية في المحادثة أو الكلام أو الأخبار أو في شيء آخر

٢. عدم القدرة على تمييز أصوات اللغة العربية المتنوعة عندما تعليم المدرس في

تعليمها، لأن المدرس غير ناطق بها. كما عرفنا أن في تعليم اللغة العربية أو

اللغة الأجنبية لابد للمدرس ناطق بها كي وجد النتائج الجيدة

٣. ضعف الحصيلة اللغوية، أو عدم السيطرة على قواعد اللغة بما تفقد المستمع

التواصل مع المادة المسموعة. بالإضافة إلى ذلك ستستخدم الباحثة الطريقة

المباشرة.

لهذا السبب، هناك حاجة إلى وسيلة التسجيلات الصوتية، وينبغي أن

تستخدم لمساعدة التلاميذ في إتقان القدرة على الإستماع. الإستماع أثر

مهمّة في اللغة العربية لأن الإستماع من إحدى مهارات اللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك يأخذ الباحث هذا الموضوع : (أثر استخدام وسيلة

التسجيلات الصوتية في قدرة التلاميذ على مهارة الإستماع في المدرسة الثانوية مطلع الأنوار لنهضة العلماء منيس بندجلنج).

ب. أسئلة البحث

١. كيف كان استخدام وسيلة (التسجيلات الصوتية) في الصف الثاني في المدرسة الثانوية مطلع الأنوار لنهضة العلماء منيس بندجلنج؟

٢. كيف كانت قدرة التلاميذ على مهارة الإستماع في المدرسة الثانوية المطلع الأنوار لنهضة العلماء منيس بندجلنج؟

٣. كيف كان أثر استخدام وسيلة التسجيلات الصوتية في قدرة التلاميذ على مهارة الإستماع في المدرسة الثانوية مطلع الأنوار لنهضة العلماء منيس بندجلنج؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة استخدام وسيلة (التسجيلات الصوتية) في الصف الثاني في المدرسة الثانوية مطلع الأنوار لنهضة العلماء منيس بندجلنج

٢. لمعرفة قدرة التلاميذ على مهارة الإستماع في المدرسة الثانوية مطلع

الأنوار لنهضة العلماء منيس بندجلنج

٣. لمعرفة أثر استخدام وسيلة التسجيلات الصوتية في قدرة التلاميذ على

مهارة الإستماع في المدرسة الثانوية مطلع الأنوار لنهضة العلماء منيس

بندجلنج

د. فوائد البحث

ومن المتوقع أن تستفيد هذا البحث جميع الأطراف، أما بالنسبة للفوائد هذا

البحث هي كما يلي:

١. الباحثة

ترقية قدرة على التفاهم وتطبيق اللغة العربية ولزيادة معرفته في تدريس

مهارة الاستماع باستخدام طريقة المباشرة ويرجوا الباحثة أن يأتي بهذ

البحث المعلومات والبيانات عن عملية تعليم باللغة العربية.

٢. التلاميذ، تشجيع التلاميذ بإنماء قدراتهم ومهاراتهم باللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الاستماع على استخدام طريقة المباشرة لتزويد قدرة التلاميذ على الاستماع.

٣. المدرس، أن تكون هذه الباحثة وسيلة المدرس اللغة العربية لتكون تعليم اللغة العربية سهلة وتصبح المدرس عارفا كيف في تدريس مهارة الاستماع باستخدام طريقة المباشرة، لأن في منفعة الطريقة المباشرة صار التلاميذ اهتماما على هذه طريقة كى تجد أفضل النتائج في المهارات اللغوية.

هـ. أساس التفكير

قال أحمد فؤاد أيفيندي أن الطريقة هي مخطط كاملة ومنظمة في معالجة بأساس المدخل المقصود.^٥ الأسلوب هو التنفيذ على استعداد للعمل من الطريقة في عملية التعليم^٦. وفي استعماله يلزم للمدرس أن يعطي حالة صحيحة الى التلاميذ لتحصيل غرض التعلم. ثم يجعله فعالة, يعني

⁵ Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misyka, 2012), 8.

⁶ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat , 2012), 76.

يستعمل المدرس به لتصير عملية التعليم تسير حقيقة. وعملية التعليم حقيقة يقدر على اختراع حالة جيدة الذي يمكنها التعلّم. وذلك يسمى التدريس الفعالي.

تعلم بداية مع سؤال واحد من التعلم النشط التي يمكن أن توفر فرص للطلاب لتكون نشطة في التعلم من خلال طلب في بداية التعلم. الأسئلة التي طرحها الطلاب في موضوع لدراساتها. يحتاج الطلاب لقراءة المواد قبل المواد التي سيتم دراستها بهدف أن الطلاب لديهم معرفة مسبقة على المادة المراد دراستها.^٧ و عملية التقويم في التعليم القراءة يستخدمها التلاميذ لإجابة الأسئلة في الامتحان هي فهم النصوص المدروسة. لذلك يجب على التلاميذ أن يسيطروا مهارة في فهم النصوص المقدمة. كما قال طراسك عرفنا أن النصوص ليس ترتيب الكلمات ولكنها تصنع وتركب بطريقة معينة وتشمل معاني معينة وتكون إلقاء ماقصده في زمته^٨.

⁷ Dheni nurhayadi, Penerapan Model *Learning Start With A Question* Berpendekatan *Icare* Pada Hasil Belajar, Jurnal Inovasi Pendidikan Kimia, Vol 9, No. 2, 2015, hlm 1528 - 1537

⁸<http://prepository.widyatama.ac.id/xmlui/bitstream/handle/1234567893714/Bab%202.pdf?sequence=7>

والتعريف تسجيلات الصوتية هي الأشرطة التي تحتوي على تسجيلات الصوتية، حيث المدارسين اختيار النصوص وقفا لمستوى الطلاب وقراءة بسرعة عادية ثم بعد أن الطلاب الإستماع يطلب من الطلاب لكتابة ما سمع جيدا، في السبورة أو في كتابها نفسها مع يكفي من الوقت.⁹ وعند عبد الوهاب الرشدي التسجيلات الصوتية سواء مع الطريقة الإملاء، إنها مجرد أن المواد كان يقرأ من خلال السجل¹⁰

الاستماع هو فهم الكلام، أو الانتباه الى شيء مسموع مثل الاستماع إلى متحدث، أما السمع فهو حاسة وآلته الأذن، إن الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة.¹¹ إن المقصود بالاستماع ليس السماع بل المقصود به هو الانصات وهذا أكثر دقة في وصف المهارة التي ينبغي ان يعلمها للتلاميذ.

الفهم في الاستماع لا تعني ان تسمع الإنسان كلما يقال من كلمات، ويفهمها تماما، إذ قد تستمع إلى كلمات وعبارات لا يفهمها،

⁹ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN-Malang Press, 2009), 74.

¹⁰ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*,... 75.

¹¹ مذكور حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق*، (الدارالمصرية اللبنانية، ٢٠٠٨) ص ٧٥

وهنا يرتبك ويفقد القدرة على متابعة الحديث، وتمكن التغلب على هذه الحالة بتمكين المتعلم من مهارات التركيز في المعنى العام في الحديث. والاستماع مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية، وتهدف إلى انتباه التلاميذ إلى شيء مسموع وفهمه، والتفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.

لذا تعد الاستماع احد فنون اللغة الاربعة وأول هذه الفنون، ويأتي بعده الحديث والقراءة والكتابة، إذ إن لكل لغة من اللغات الحية المتداولة وجهين اساسيين احدهما: الاستماع وثانيهما: التحدث، ووجه اللغة الاول المستمع عند الاستقبال وتمثل والوجه الثاني المتكلم عند الارسال. وقد اختلفت التسميات التي اطلقت على الاستماع، منها، الادراك السمعي، الوعي الصوتي، القراءة السمعية، التمييز الصوتي.

و. تنظيم البحث

ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي :

الباب الأول : المقدمة، وهو يحتوى على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري، تأثير وسيلة التسجيلات الصوتية في قدرة التلاميذ على مهارة الإستماع. وتشتمل على المبحث وسيلة السمعية التسجيلات الصوتية في قدرة التلاميذ على مهارة الإستماع.

الباب الثالث : إجراءات البحث التي تشتمل على تعيين موعد البحث وميدانه، ومجتمع البحث وعينته، وتعيين طريقة البحث، وأساليب جمع البيانات، وفرضية البحث، وتحليل البيانات.

الباب الرابع : التحليل التجريبي عن أثر وسيلة السمعية التسجيلات الصوتية في قدرة التلاميذ مهارة الإستماع.

الباب الخامس : خاتمة تحتوي على النتائج والإقتراحات.